أطباء حلب يوجهون رسالة إلى أوباما!

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 11 أغسطس 2016 م

المشاهدات : 3825

حذر 15 طبيباً من الأطباء الموجودين في الأحياء المحررة في مدينة حلب من خطورة الأوضاع إذا ما تم إعادة فرض الحصار من قبل قوات الأسد وحلفائه.

واتهم الأطباء أمريكا بالتقاعس في مواجهة الجرائم المتكررة في المدينة المدمرة، وأضافوا في رسالة إلى الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أن الوضع ما زال مزرياً، وقالوا "ما لم يتم فتح ممر إنساني دائم إلى حلب، فستكون مسألة وقت فقط حتى تحاصرنا قوات النظام مجدداً ويفتك الجوع وتجف مستلزمات المستشفيات تماماً".

وتضمنت الرسالة احتجاجاً على الولايات المتحدة، إذ أنها لم تقم بـ"أي جهد لرفع الحصار أو حتى استخدام نفوذها لدفع الأطراف إلى حماية المدنيين"، وأشاروا في رسالتهم "لسنا في حاجة إلى ذرف الدموع أو التعاطف أو حتى الصلوات، نريد أن تتحركوا. أثبتوا أنكم أصدقاء السوريين".

وقال الأطباء إن "أكثر ما يؤلمنا كأطباء، هو اختيار من سيعيش ومن سيموت"، وأضافوا "أحياناً يتم إحضار أطفال إلى غرف الطوارئ لدينا مصابين بجروح بالغة، فيكون علينا إعطاء أولوية لأولئك الذين فرصهم أفضل، أو ببساطة لأننا لا نملك المعدات اللازمة لمساعدتهم"، واشتكى الأطباء أنهم كانوا لمدة خمس سنوات "شاهدين على عدد لا يحصى من المرضى والأصدقاء والزملاء الذين عانوا من العنف، والوفيات المؤلمة".

يشار إلى أن مدينة حلب تعرضت لحملة قصف ممنهج من الطيران الروسي طال معظمهم المشافي والمستوصفات الطبية، ما تسبب بنقص كبير في هذا الجانب.

المصادر: